ورجليه وراسه عليها الارض بالاوتاد وقال السدي كان
يمد الرجل بشده بالاوتاد ويرسل عليه العقارب والحيات
وقال قتاده وعطا كانت له اوتاد وارسان وملاعب يلعب
عليها بين يديه وثمود وقوم لوط واصحاب الايكه اولئك
الاحزاب الذين تحزبوا على الانبيا عليهم السلام فاعلم ان مشركي
قريش حزب من هولا الاحزاب ان كل الا كذب الرسل
فحق عقاب وجب عليهم ونزل بهم عذابي وما ينظر هولا
يعني كفار مكه الا صيحه واحدة وهي نفخة الصور ما لها
من فواق • قرا حمزة والكسائي فواق بضم الفا وقرا الاخرون
بفتحها وهما لغتان فالفتح لغة قريش والضم لغة تميم
وقال ابن عباس وقتادة معناه من رجوع اي ما يرد ذلك
الصوت فيكونون له رجوع وقال مجاهد نظره وقال
الضحاك مثنوية اي صرف ورد والمعنى ان تلك الصيحة هي التي
سيعاد عذابهم اذا جات لم ترد ولم تطرق وفرق بعضهم بين
الفتح والضم فقال الفرا وابو عبيدة الفتح بمعنى الراحه
والافاقه كالجواب من الاجابه ذهبا بها الى افاقة المريض
من علته والفواق بالضم ما بين الحلبتين وهو ان تحلب
الناقة ثم تترك ساعة حتى يجتمع اللبن فما بين الحلبتين
فواق اي ان العذاب لا يمهلهم بذلك القدر وقيل هما ايضا
مستعاران من الرجوع لان اللبن يعود الى الضرع بين الحلبتين
وافاقة المريض رجوعه الى الصحة • وقالوا ربنا عجل لنا قطنا
قبل يوم الحساب قال سعيد بن جبير عن ابن عباس يعني كتابنا
والقط الصحيفة التي احصت كل شي قال الكلبي لما نزلت
في الحاقة فاما من اوتي كتابه بيمينه واما من اوتي كتابه بشماله
قالوا استهزا عجل لنا كتابنا قبل يوم الحساب وقال
سعيد بن جبير يعنون حظنا ونصيبنا من الجنة التي تقول
وقال الحسن وقتاده ومجاهد والسدي يعني عقوبتنا
ونصيبنا من العذاب قال عطا قاله النضر بن الحارث وهو قوله
ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السما
وعن مجاهد قال قطنا حسابنا يقال لكتاب الحساب
قط قال ابو عبيدة والكسائي القط الكتاب بالجوايز
قال الله تعالى • اصبر على ما يقولون اي على ما يقول الكفار
من تكذيبك • واذكر عبدنا داود ذا الايد قال ابن عباس

اي القوه

اي القوة في العبادة اخبرنا عبد الواحد المليحي انا ابو منصور
السمعاني ثنا ابو جعفر الرياني ثنا حميد بن زنجويه ثنا ابو نعيم
ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس عن عبد الله
ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احب الصيام الى الله صيام داود واحب الصلاة الى الله صلاة
داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وكان ينام نصف الليل
ويقوم ثلثه وينام سدسه وقيل ذا القوة في الملك
انه اواب رجاع الى الله عز وجل بالتوبة عن كل ما يكره قال
ابن عباس مطيع قال سعيد بن جبير مسبح بلغة الحبش • انا
سخرنا الجبال معه كما قال وسخرنا مع داود الجبال يسبحن
يسبحن بالعشي والاشراق قال الكلبي غدوة وعشيا والاشراق
هو ان تشرق الشمس ويتناهى ضوها وفسره ابن عباس بصلاة
الضحى اخبرنا ابو سعيد الشريحي انا ابو اسحاق الثعلبي
اخبرني ابن فنجويه ثنا ابن ابي شيبة ثنا الحسن بن بحرويه ثنا
ابو اسية محمد بن ابراهيم ثنا الحجاج بن نصير ثنا ابو بكر الهذلي
عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس في قوله بالعشي والاشراق قال
كنت امر بهذه الاية لا ادري ما هي حتى حدثتني ام هاني بنت
ابي طالب رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
عليها فدعا بوضو فتوضا ثم صلى الضحى فقال يا ام هاني
هذه صلاة الاشراق قوله عز وجل والطير محشورة
مجموعة اليه تسبح معه كل له اواب مطيع رجاع [illegible]
بالتسبيح وقيل اواب معه اي مسبح وشددنا ملكه اي
قويناه بالحرس والجنود وقال ابن عباس كان اشد ملوك
الارض سلطانا كان يحرس محرابه كل ليلة ستة وثلاثون
الف رجل اخبرنا ابو سعيد الشريحي انا ابو اسحاق
الثعلبي انا عبد الله بن حامد انا محمد بن خالد بن الحسن
ثنا داود بن سليمان ثنا عبد بن حميد ثنا محمد بن الفضل ثنا داود
ابن ابي الفرات عن علبا بن احمر عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا
من بني اسرايل استعدى على رجل من عظمايهم عند داود عليه
السلام فقال ان هذا غصبني بقرا فسأله داود فجحد فسأل
الاخر البينة فلم يكن له بينة فقال لهما داود قوما حتى
انظر في امركما فاوحى الله الى داود في منامه ان اقتل الذي استعدي
عليه فقال هذه رويا ولست اعجل حتى اتثبت فاوحى الله
اليه مرة اخرى فلم يعجل فاوحى اليه الثالثة ان يقتله او
تاتيه العقوبة فارسل داود اليه فقال ان الله امرني ان

Copyright ... University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)